Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« أوَلم تؤمن ، قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ».

وفي جواب إبراهيم اعتراف صريح معلَن ، بأن قلبَه لم يكن مطمئناً، بل أعياه أن يتمثل كيفية إحياء الله الموتى ، فلم يكتم في نفسه ما خامره من قلق ، بل طلب الرؤية والمشاهدة التماساً لطمأنينة القلب ، والراحة من نوازع القلق وهواجس الحيرة ...

وبقيتَ كلمته عبرة ، وبقي له شرف مكانته عند الله يذكره سبحانه لرسوله خاتم الأنبياء ، بعد تباعد الدهور ومر الأحقاب :

« واذكرْ في الكتابِ إبراهيمَ إنه كان صديقاً نبيّاً ».

(مريم : ٤١)

وخلد على الزمان ، خليلَ الله ..

كما خلدت ملتُه الحنيفية ، مؤيّدةً برسالة الإسلام ختام الدين .

« ومن أحسنُ ديناً ممّن أسلمَ وجهَه للهِ وهو مُحسنٌ واتبع ملةَ إبراهيمَ حنيفاً واتخذ اللهُ إبراهيم خليلا ».

(النساء : ١٢٥)

« قل صدق اللهُ ، فاتبعوا ملةَ إبراهيمَ حنيفاً وما كان من المشركين » .

(آل عمران : ٩٥)

«إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يكُ من المشركين ».

(النحل : ١٢٠)

وجاهدوا في اللهِ حقَّ جهاده ، هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدينِ من حَرَجٍ ، ملةَ أبيكم إبراهيمَ ، هو سمّاكم المسلمين من قبل ... » .

(الحج : ٧٨)

* * *